فيا ضيعة الاعمال تمضي سبهللا قال الكسائي السبهل
الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضي
عليه وقت النوم بغير فايدة فينبغي ان لا يخلي
نفسه من عمل ديني او دنيوي قال الاحنف
ابن قيس ثلاث لا ينبغي لعاقل ان يتركهن عمل
يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها علي امر
دينه ودنياه وطب يدب به الداء عن جسده فهذا
هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة والله اعلم
السابع تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند
هيجان الشهوة مع استعداد المني فينبغي ان
تخرجه في الحلال كما يخرج الفضلة الرديئة من
الاستفراغ الاستفراغات المسهلات لان في
حبسه عند ذلك ضررا عظيما وبعض الجماع
وقت مقدر الا عند هذا الحال ولو كان في السنة
مرة خصوصا صاحب المزاج الصفراوي والسوداوي
لان

لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة فاما
الدموي والبلغمي وان كان فيهما قدرة علي كثرة
الجماع والمعتاده فالاصلح لهما في الاسبوع مرتين
او ثلاث متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم
وليلة فقيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع
لان المني من خالص الغذا الذي هو مادة
الروح فان عاود الانسان الجماع كثيرا استفرغ
المني اولا ثم يأخذ من دم الغذا ومن رطوبة
الاصلية فيكون سبب الهلاك والعطب والمكثر
من الجماع لا يخفي لهرمه سريعا وقلة قوته وظهور
الشيب قبل وقته وللجماع كيفية وهو ان تستلقي
المرأة علي ظهرها ويعلو الرجل من اعلا ولا
خير فيما عدا ذلك من الهيئة ثم قبل الجماع يلاعبها
ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل وحك بين
افخاذها فان شهوتها تهيج حتي اذا احضرت

Copyright © King Saud University